أزاح مسؤول مغربي رفيع المستوى الستار عن تفاصيل مكالمة الرئيس الأميركي باراك أوباما الهاتفية لـ"العاهل المغربي" الملك محمد السادس أول من أمس، والتي أنهت الخلافات بين البلدين.

ونقلت صحيفة الشرق الأوسط قول المسؤول: "إن الاتصال الهاتفي للرئيس أوباما مع الملك محمد السادس ليس اتصالاً بروتوكوليًا، وإنما يهدف إلى الحفاظ على مستوى العلاقات المغربية - الأميركية، ويأخذ بعين الاعتبار وجهة النظر المغربية في بلورة القرار الأممي الأخير بشأن الصحراء".

وجاءت مكالمة أوباما لـ"طي صفحة "سحابة الصيف" - على حد وصف المسؤول - والتي أثيرت بسبب مقترح أميركي قدم لمجلس الأمن يقضي بتوسيع مهام بعثة مينورسو في الصحراء؛ لتشمل حقوق الإنسان من خلال إعلان الرئيس الأميركي سحب هذا المقترح.

في غضون ذلك، أوضح المراقبون أن المكالمة الهاتفية للرئيس أوباما مع العاهل المغربي حملت في طياتها الكثير، أهمها: "تأكيد عمق الشراكة الإستراتيجية بين الرباط وواشنطن، وتوضيح معالم التوجه الأميركي في منطقة شمال أفريقيا، واعتبار المغرب حليفًا وشريكًا إستراتيجيًا من الدرجة الأولى".

وأكد المراقبون أن مكالمة أوباما ستكون لها انعكاسات إيجابية على قضية الصحراء لجهة تأكيد ثبوت الموقف الأميركي من نجاعة المبادرة المغربية الهادفة إلى منح الصحراء حكمًا ذاتيًا موسعًا.

وبحسب ما أفاد به بيان الديوان الملكي المغربي، فإنه في هذه المكالمة وجه الرئيس الأميركي دعوة إلى العاهل المغربي لزيارة واشنطن في غضون سنة 3102، كما وجه الملك محمد السادس دعوة إلى الرئيس أوباما لزيارة المغرب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/05/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com